غفرت لهما . فإن كان لهما فى وقعتهما تلك ولدٌ كان لهما وَصِيفًا فى الجنّة . ثم ضرب رسولُ الله (صلع) بيده على صدر عثمان . وقال : يا عثمان ! لا ترغب عن سنتى ، فإنَّ مَنْ رغب عن سنّتى[1] عرضَتْ له الملائكةُ يوم القيامة فصَرَفَتْ وجهَه عن حوضى .

(٦٨٩) وعن رسول الله (صلع) أنّه قال : أيّها الناس ! تزوّجوا ، فإنّى مكاثر بكم الأُمم يوم القيامة ، وخيرُ النساء الوَدُود الوَلُود . ولا تنكحوا الحمقاء ، فإنَّ صحبتَها بلاء وولدها ضياعٌ .

(٦٩٠) وعنه (ع) أنّه قال : إذا أقبل الرجل المؤمن على امرأتِهِ المؤمنةِ ، اكتنفه الملكان وكان كالشاهِرِ سيْفَهُ فى سبيل الله ، فإذا فرغ منها تَحَاتَّتْ عنه الذنوبُ كما يتحاتّ ورق الشجر أوانَ سقوطِهِ ، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب . فقالتِ امرأةٌ : بأبى أنت وأمّى ! يا رسول الله ! هذا للرجال ، فما للنساء ؟ قال : هى إذا حملت كتب اللهُ لها أجرَ الصائمِ القائم ، فإذا أخذها الطَّلْق ، لم يدر ما لها من الأجر إلّا اللهُ ، فإذا وضَعت كتب اللهُ لها بكل مَصّة ، يعنى من الرضاع حسنةً ومحا عنها سيّئة . وقال : النُّفَساءُ إذا ماتت من نفاسها ، قامت يوم القيامة بغير حساب ، لأنّها تموت بغَمّها .

(٦٩١) وعنه (ع) أنّه قال : من ترك النكاح مخافة العَيْلة فقد أساء الظَّنّ بربه ، لقوله تبارك وتعالى[2] : إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ .

(٦٩٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال : ما من مؤمنَيْن يجتمعان بنكاح حلالٍ حتى ينادِىَ منادٍ من السماء : ألا إن الله قد زوّج فلاناً من

---

(١) زيد فى ى – فليس منى .
(٢) ٢٤/٣٢ (انظر ٧١٥)